يونيو ٢٠٢٦

REACHOUT WORLD
Reach Your City, Reach Your World!
TeeVolution

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

Did You Know?
THE LION

Wordscope
WORSHIP

Scan to download an e-copy

كريس أوياكيلومي

١

انمُ!
(النمو الروحي يمكّنك من إظهار حياة اللّه فيك)

يلاحظ الكتاب: أفسس ٤: ١٣

«إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ.»

نحكي شويه

في دراستنا السابقة، رأينا أننا في المسيح ممتلئون بكل ملء الله. من لحظة الولادة الجديدة، مُنحنا كمال طبيعته الإلهية. نحن كاملون فيه، ممتلئون بحياته وحكمته ومجده.

ومع ذلك، تمامًا كما أن الطفل حديث الولادة إنسان بالكامل عند الولادة ولكنه يجب أن ينمو حتى يصل للنضوج، كذلك يجب على ابن الله أن ينمو روحيًا. النمو الروحي يُمكّنك من إظهار ملء حياة الله فيك. كلما كنت أكثر نضجًا روحيًا، كلما تمكنت من تحقيق خطة الله لحياتك بفعالية أكبر. هذا هو المكان الذي يخطئ فيه الكثيرون. يتساءلون لماذا تبدو بعض النتائج غير متفقة في حياتهم. الإجابة هو النضوج. ربما تحدث بعض استعلانات الروح من حين لآخر، ولكن لكي تكون دائمة، يجب أن تنموا روحيًا.

تحثنا الكلمة أن: «...نَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ» (أفسس ٤: ١٥). يأتي النمو عندما تتغذى باجتهاد على الكلمة، وتصلي باستمرار، وتكون في شراكة مع الروح القدس. يحثنا بطرس: «وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ

الآنَ، اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ» (١ بطرس ٢: ٢). على الرغم من أن هذا صحيح، إلا أن النمو لا يأتي بالسماع فقط، بل بممارسة الكلمة. يقول يعقوب ١: ٢٢ «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ.» إن الكلمة التي تمارسها هي التي تثبت فيك وتنتج تغييرًا دائمًا.

لذلك، أدرك جيدًا أنك ممتلئ بالله بالفعل. الآن، كرّس نفسك للكلمة والصلاة حتى يتم التعبير عن ملؤه الذي فيك بالكامل، ويحضر المجد لاسمه وتنتج ثمارًا دائمة للملكوت.

للعمق

عبرانيين ٥: ١٢-١٤؛ أفسس ٤: ١١-١٦

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني طبيعتك الإلهية عندما ولدت من جديد. أنا ألتزم بالنمو في معرفة كلمتك والسلوك في الروح كل يوم. أسير في البركة الكاملة للإنجيل، محققًا قصدك لحياتي، بينما أنمو في المسيح، في الكلمة وبها، مستمرًا في الشركة مع الروح، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢١: ٣٣ - ٢٢: ١-١٤، خروج ٢٠-٢١	متى ١١: ١١-٢٠، تكوين ٣١

أكشن

تأكد من حضورك في اجتماعك القادم لتتعلم الكلمة من أجل نموك الروحي.

٢

حياة الله ونوره

(حامل جوهر الحياة الأبدية)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١: ٤-٥

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

نحكي شويه

فكّر قليلًا في قلبك. يستطيع الأطباء أن يحددوا مكانه، ويشرحوا كيف يضخ الدم، بل ويقيسوا عدد نبضاته في الدقيقة. لكن الحقيقة هي أن القلب، رغم أهميته، ليس هو مصدر الحياة الحقيقي، بل مجرد وعاء تتدفق من خلاله الحياة. يستطيع العلماء استبدال قلب مريض بآخر جديد، لكنهم ما زالوا عاجزين عن تفسير القوة الحقيقية التي تجعل الحياة ممكنة.

إن حقيقة المسيح الساكن فيك هي سر عميق تعجز العلوم عن تحديده. لا يستطيع العلماء أن يحددوا جوهر الحياة داخل الجسد البشري. يمكنهم تحديد القلب والدماغ وبقية الأعضاء، لكن قوة الحياة نفسها تبقى غير قابلة للاكتشاف. الحياة - التي تُحرّك كل كائن حي - غير مرئية وغير قابلة للقياس. والآن تأمل هذا: الحياة التي لا يستطيع العلماء العثور عليها، والجوهر الذي يعجزون عن تحديده، والظاهرة التي لا يقدرون على تفسيرها، قد تجسدت: "والكلمة صار جسدًا وحلّ بيننا..." (يوحنا ١: ١٤).

يسوع المسيح هو الحياة الأبدية متجسدة في جسم بشري، وهذه أعظم معجزة حدثت على الإطلاق. من هو المسيح؟ إنه الجوهر الإلهي، الحياة الأبدية المتجسدة، تجسيد الحياة ذاتها. قال: "...أنا هو الطريق والحق والحياة..." (يوحنا ١٤: ٦). عندما يكون لك المسيح، تكون لك الحياة - ذلك

الجوهر الذي يُقيم كل الخليقة.
النور أيضًا ظاهرة تتحدى الفهم البشري. من الصعب وصف النور دون الإشارة إلى نور أعظم. ففي حضور نور أقوى، يضمحل النور الأضعف ويصير بلا قيمة. فمثلًا، ضوء شمعة في وضح النهار لا يكون له أي تأثير يُذكر. قال يسوع: "...أنا هو نور العالم..." (يوحنا ٨: ١٢).
هذا هو النور الذي ينير كل إنسان آتٍ إلى العالم (يوحنا ١: ٩). وعندما أعلن أنه نور العالم، لم يكن يتحدث عن نور مادي، بل عن استنارة روحية تتجاوز كل فهم. هو مصدر كل نور، والجوهر الذي يمنح الحياة معناها وهدفها. لذلك، فوجود المسيح فيك يعني أن حياة الله ونوره يسكنان فيك. يعني أنك تحمل رجاء المجد، والقوة التي تسند الكون، والحكمة التي تُحيّر العالم.

للعمق

١ يوحنا ٥: ١١- ١٢، يوحنا ٨: ١٢، ٢ كورنثوس ٤: ٦، ١ بطرس ٢: ٩

صلي.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك من أجل الحياة الفائقة للطبيعي التي أعطيتني إياها في المسيح. أشكرك لأجل حياتك ونورك الساكنين في روحي. أثبت في حقيقة من أنا في المسيح، وأسلك بوعي هذه الحقيقة، منيرًا عالمي، وممجدًا اسمك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٢: ١٥- ٤٦، خروج ٢٢- ٢٣	متى ١١: ٢١- ٣٠، تكوين ٣٢

أكشن

أعلن بجرأة كل يوم: "المسيح هو حياتي. نوره يشرق من خلالي. أنا أحمل جوهر الله في داخلي!"

٣

الوقار في استخدام اسمه

(اسمه فوق كل اسم)

يلاحظ الكتاب: خروج ٢٠: ٧ MSG

ممنوع استخدام اسم الله، إلهك، في الشتائم أو المزاح السخيف، فالله لا يتسامح مع الاستخدام غير اللائق لاسمه.

نحكي شويه

يدخل مدير المدرسة إلى الفصل. لا يناديه أحد باسمه، بل يخاطبه الجميع باحترام قائلين: "حضرتك" أو "أيها المدير". لماذا؟ لأن منصبه يفرض الاحترام. والآن فكّر في الرب يسوع. بعد قيامته، لم يعد مجرد "يسوع"، بل صار الرب يسوع المسيح، المُمجَّد فوق الجميع، الجالس عن يمين الآب بسلطان مطلق.

في العهد القديم، أُوصي اليهود ألّا ينطقوا باسم الرب باطلًا. فعلى سبيل المثال، يقول خروج ٢٠: ٧: "...لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً.". وقد أدرك اليهود عظمة اسم الله (يهوه) إلى درجة أنهم تجنبوا نطقه تمامًا، واستبدلوه بلقب (أدوناي) أي السيد. وكان النُّسّاخ، عندما ينسخون أسفار الكتاب المقدس ويصادفون الاسم، يتوقفون، ويغتسلون، ثم يعودون لكتابته. وإذا تكرر الاسم أكثر من مرة، كانوا يعيدون العملية نفسها في كل مرة.

هذا المستوى من التوقير نبع من وعي عميق بعظمة الله وجلاله، وبالأعمال المهيبة التي صنعها بين آبائهم. وعلى عكس ذلك، نرى اليوم كيف يستخدم كثير من المسيحيين اسمه باستخفاف. فهناك من ينطق باسمه أثناء تقطيع قالب حلوى، أو يستخدمه كتعجب عابر في الحديث اليومي دون إدراك لقوته أو معناه. هذا التعامل السطحي مع اسم يسوع يكشف عن مشكلة أعمق: نقص المعرفة بحقيقته.

فعندما التقى يسوع بالمرأة السامرية عند البئر قال لها: «أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لأَنَّ الْخَلاَصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.» (يوحنا ٤: ٢٢).
كان السامريون شعبًا مختلط الأصل وله تاريخ مع عبادة الأوثان، ولذلك افتقروا إلى الفهم الصحيح للعبادة والتوقير. وللأسف، هذا النقص في الفهم ما زال قائمًا حتى اليوم. يجب أن تفهم وتعيش حقيقة سيادة وربوبية الرب يسوع. فهو ليس عظيمًا فقط، بل هو العظمة ذاتها. احمل هذا الإدراك وأنت تعبده. خاطبه بالطريقة الصحيحة. بعد قيامته، لم يُخاطَب مباشرة باسم "يسوع" فقط، بل دُعي "الرب" و"الرب يسوع"، لأن قيامته رفعته إلى مقام السلطان الأعلى. قد نقول "يسوع" عند الحديث عنه، لكن عند مخاطبته يجب أن نكرّمه كرب.

للعمق

فيلبي ٢: ٩- ١١، أعمال ٢: ٣٦، كولوسي ١: ١٥- ١٨

صلي.. اتكلم

يا رب يسوع، أكرّم وأوقّر اسمك القدوس، لأنك الملك الحقيقي، ملك الملوك ورب الأرباب، الذي له وحده عدم الموت، الساكن في نور لا يُدنى منه. أشكرك يا رب من أجل امتياز معرفتك والسلوك في نور كلمتك. اسمك عالي فوق كل اسم، وأنا أعترف بك ربًا على الكل. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٣، خروج ٢٤- ٢٥	متى ١٢: ١- ٩، تكوين ٣٣

أكشن

اعترف بسيادته. اسم يسوع ليس كلمة للتعجب، بل سلطان السماء. انطق باسمه بقصد ووعي، واستخدم اسمه لإعلان الشفاء، والنصرة، والحلول، لا ككلام عابر.

٤

الأمر كله يعتمد عليك

(كُن مؤثرًا في بيئتك)

يلاحظ الكتاب: ١ كورنثوس ٩: ١٦

لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ، فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ.

نحكي شوية

تخيَّل مشروعًا جماعيًا في المدرسة. كل شخص له دور مُعيَّن، لكن أحيانًا يتكاسل البعض قائلين: "شخص آخر سيقوم بالأمر." الآن، تخيَّل أنك تتعامل مع المشروع وكأن نجاحه يعتمد عليك وحدك، البحث، العرض، والتقديم النهائي. ستبذل أفضل ما لديك، وسينجح المشروع. هكذا رأى بولس الكرازة بالإنجيل. لم يفكر قائلًا: هناك رسل كثيرون، سيهتم أحدهم بالأمر. كلا! بل أعلن: "وَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ." (١ كورنثوس ٩: ١٦). لقد حملها كتكليف شخصي من الله.

عندما يتعلق الأمر بالكرازة بالإنجيل في جميع أمم الأرض، عليك أن تتعامل مع الأمر وكأنه يعتمد عليك وحدك. هذه كانت طريقة تفكير بولس، وهي عقلية تستحق أن نقتدي بها. عندما يكون في روحك مثل هذه النار المقدسة، لا شيء يستطيع أن يُطفئها. ستقول مثل بولس: "إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ." لقد أدرك بولس ثِقَل المسؤولية الموضوعة عليه، وكان عازمًا أن يحمل الرسالة إلى العالم أجمع.

ينبغي أن يكون وضعك وتفكيرك وعقليتك هكذا. لا تفكر قائلًا: "هناك الكثير من المسيحيين والكنائس والخدام حول العالم، أتنمى أن يفعلوا شيئًا لإتمام الكرازة الكاملة بالإنجيل." بل اسأل نفسك: "ماذا سأفعل أنا كشخص؟" قال بولس: "عَلَى حَسَبِ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا

عَلَيْهِ" (١ تيموثاوس ١: ١١). لقد جعله أمرًا شخصيًا. هل يستطيع الله أن يأتمنك أنت أيضًا على الأمر نفسه؟ لو ترك تحقيق رؤيته لك، هل يمكن الوثوق بك أن تُتمّها؟ ينبغي أن يجعلك هذا تفكر بطريقة مختلفة بشأن ربح النفوس وكيف تتشفع لأجل الذين لم يعرفوا الرب بعد. لو كنت أنت المؤمن الوحيد في بلدك، محافظتك، مدينتك، أو حيّك، كيف كنت ستتصرف؟ ماذا كنت ستفعل بشكل مختلف؟ هل ستستمر بنفس الوتيرة، أم سترتقي إلى مستوى التحدي وتفعل المزيد؟ كن مصممًا أن تُحدث تأثيرًا أعظم بكثير بالإنجيل في بيئتك. لا تنتظر، اتخذ القرار الذي ينبغي أن تتخذه، ونفِّذه سريعًا. حدِّد أولوياتك لربح النفوس والكرازة.

للعمق

أعمال ٢٠: ١٨- ٢٤، ١ كورنثوس ٩: ١٦ AMPC

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على المسؤولية التي ائتمنتني عليها لأكرز بالإنجيل في عالمي. أرفض أن أكون مشتتًا أو متراخيًا. أجعل الملكوت أولويتي القصوى، وأحرص أن يكون كل وقتي وجهدي ومواردي مكرَّسة لإتمام رؤيتك. بروحك أتحرك بسرعة وتميّز، مُنجزًا كل ما دعوتني لأفعله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٤: ١- ٣٥، خروج ٢٦- ٢٧	متى ١٢: ١٠- ٢١، تكوين ٣٤

أكشن

اكرز بالإنجيل مدركًا ضرورة الأمر، كما لو أن المهمة تعتمد عليك وحدك. ضع ربح النفوس فوق كل المشتتات، واسعَ إليه بقصد وتصميم.

٥

حسب إيمانك

(آمن واستقبل)

يلاحظ الكتاب: مرقس ٩: ٢٣

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ."

نحكي شويه

المفتاح لا يبدو قويًا بمفرده، لكنه يملك القدرة أن يفتح بيتًا كاملًا. هكذا أيضًا الإيمان قد يبدو بسيطًا، لكنه يفتح الإمكانيات غير المحدودة لقوة الله. يخبرنا الكتاب المقدس عن أعميَيْنِ أتيا إلى يسوع صارخين: "يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنَا" (متى ٩: ٢٧). لم يستجب لهما يسوع فورًا، بل انتظر حتى تبعاه إلى البيت. حينئذٍ سألهما: "أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي قَادِرٌ أَنْ أَفْعَلَ هذَا؟" فأجاباه: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ" (متى ٩: ٢٨).

ثم يسجل الكتاب أنه لمس "أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: حَسَبَ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا. فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا" (متى ٩: ٢٩- ٣٠). كان الأعميان يحملان "مفتاح" الإيمان، وعندما استخدماه انفتحت أعينهما. لاحظ سؤاله لهما: "أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي قَادِرٌ أَنْ أَفْعَلَ هذَا؟" كان شفاؤهما مرتبطًا بإيمانهما. وبالمثل، في مرقس ٩: ٢٢ جاء رجل بابنه إلى يسوع ليشفيه وتوسل قائلًا: "إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا." فأجابه السيد: "إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ" (مرقس ٩: ٢٣).

كان الرجل يظن أن المسؤولية كلها على يسوع، لكن يسوع أوضح له أن الأمر يتعلق بإيمانه هو. فأجاب الرجل: "أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي" (مرقس ٩: ٢٤). ورغم امتزاج الإيمان بالشك، تحنن الرب عليه وشفى ابنه (مرقس ٩: ٢٥). الله مستعد دائمًا أن يفعل كل شيء لأجلك. المطلوب هو إيمانك. وليس كافيًا أن تؤمن فحسب، بل يجب أن تسلك

حسب إيمانك. تكلّم بما تؤمن به. فكّر بما تؤمن به. إن لم تفكر بإيمان، لن تتكلم بإيمان، وإن لم تتكلم بإيمان، لن تسلك بإيمان.
كلمة الله تجدد ذهنك وتساعدك أن تفكر بطريقة صحيحة، فتعيش منسجمًا مع إيمانك (رومية ١٢: ٢). مهما كان المشروع أو التكليف عظيمًا، وحتى إن كنت مقتنعًا أنه حقيقي ومن الله، فلن يتحقق ما لم تؤمن بإمكانية حدوثه. بدون إيمان، لن تنخرط فيما يلزم لتحقيقه، بل ستراه مشروعًا فاشلًا أو إهدارًا للموارد.
نحن الآن في سباق للوصول إلى آخر إنسان برسالة الإنجيل في عالمنا. علينا أن نستمر في الكرازة حتى يصل الإنجيل إلى آخر شخص. أتعلم ماذا؟ هذا على وشك أن يحدث! عندما تؤمن بهذا، يتغير شيء في داخلك. تفعل أفعالًا عمدية. تتحرك بضرورة. تصبح جزءًا من الدفعة الأخيرة. هللويا.

للعمق

متى ٩: ٢٨- ٣٠، مرقس ١١: ٢٢- ٢٣، متى ١٧: ٢٠

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك على كلمتك التي تبني إيماني وتعطيني الذهن الصحيح. أولادك في كل العالم يُقادون للوصول إلى آخر إنسان برسالة الإنجيل. أشكرك لأنك تقوّيني لأؤدي دوري في هذه الإرسالية الإلهية، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٤: ٣٦- ٥١، خروج ٢٨	متى ١٢: ٢٢- ٣٠، تكوين ٣٥

أكشن

غذِّ إيمانك يوميًا. اثبت في الكلمة. تكلّم بما يتوافق مع ما تؤمن به، ولا تناقض إيمانك بالشك.

٦ أحياناً تحتاج أن تهدأ وتصمت

(اصنع عادات ممتازة)

يلاحظ الكتاب: يشوع ٦: ١٠

وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: لَا تَهْتِفُوا وَلَا تُسْمِعُوا أَصْوَاتَكُمْ، وَلَا يَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلَامٌ إِلَى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمُ اهْتِفُوا. حِينَئِذٍ تَهْتِفُونَ.

نحكي شوية

بطارية الهاتف المنخفضة لا تستطيع تشغيل تطبيقاتك بكفاءة. وإذا واصلتَ الكلام بالشك، فكأنك تستنزف بطاريتك أسرع. أمّا الصمت والهدوء والامتلاء بكلمة الله، كأنك توصل نفسك بمصدر الطاقة. وعندما يحين وقت التحرك، تكون ممتلئًا ومستعدًا بالكامل. عندما أرسل الله بني إسرائيل لإسقاط أسوار أريحا، أعطاهم الاستراتيجية. قال لهم أن يطوفوا حول أريحا كل يوم لمدة ٧ أيام. كما أوصاهم عن طريق يشوع أن يلتزموا الصمت. لم يُرِد أن يتكلم أحد بالشك أو يسأل: "هل تظنون أن هذه الأسوار ستسقط؟ إنها سميكة جدًا!" لا، لقد أمر بصمتٍ كامل.

منذ خروجهم من بيوتهم حتى عودتهم، لم يكن يُسمح لهم أن يتكلموا بكلمة واحدة خلال الأيام الستة الأولى وهم يطوفون حول أريحا. وفي اليوم السابع، كان عليهم أن يطوفوا حول المدينة ٧ مرات، وفي اللفة ٧ ينفخ الكهنة في الأبواق، وبعد ذلك يهتف الجميع. فعلوا كما أمرهم الله، ومع أنهم لم يمتلكوا أي معدات لإسقاط تلك الأسوار، إلا أن الأسوار سقطت تمامًا. أمرهم الله أن يلتزموا الصمت حتى اليوم السابع لأنه لم يُرِدهم أن ينطقوا بتشكيك يُبطل إيمانهم.

أحيانًا تحتاج أن تلتزم الصمت. إن كنت تجد صعوبة في تصديق ما قاله الله، فلا تنطق بالشك. بل تأمل في الكلمة وابنِ إيمانك. وهنا أيضًا يكون الصوم نافعًا جدًا. الصوم يساعدك إن كنت تجد صعوبة في تصديق أمرٍ قاله الله لك. فعندما تصوم وتصلي وتدرس الكلمة، يتسارع نمو إيمانك في تلك الحالة. هللويا.

للعمق

يشوع ٦: ١- ٥، إشعياء ٣٠: ١٥، ٢ كورنثوس ٤: ١٣

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك على الاستراتيجيات التي تعطينا إياها لنسلك في النصرة. أعلن أن قلبي مفتوح لكلمتك، وأنني أسير بحسب إرشاداتك بإيمان وثقة. أسلك بالإيمان لا بالعيان. أبني إيماني وأنمو في كلمتك، وأتقدم في كل جانب من جوانب حياتي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٥: ١- ٣٠، خروج ٢٩- ٣٠	متى ١٢: ٣١- ٣٨، تكوين ٣٦

أكشن

لا تفسح مجالًا لكلمات مملوءة بالشك وأنت تؤمن بالله. اقضِ وقتًا في الصلاة والصوم ودراسة الكلمة لتقوية روحك.

٧

قوة الألسنة

(الصلاة بروحك)

يلاع الكتاب: يهوذا ١: ٢٠

وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

نحكي شوية

في الآية الافتتاحية يُوصينا الكتاب أن نصلي بقوة الروح القدس. وفي ١ كورنثوس ١٤: ١٤ يشرح بولس قائلًا: "لأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلاَ ثَمَرٍ." هذا يشير إلى الصلاة بالروح، أي التكلم بألسنة، كوسيلة للتواصل مع الله على مستوى أعمق وروحي.

ثم في رومية ٨: ٢٦ نرى بُعدًا آخر للصلاة في الروح: "وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا، لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا." هذه ليست ألسنة، بل الروح القدس نفسه يشفع فينا بأنّات عميقة وتعبيرات قلبية لا تستطيع الكلمات أن تعبّر عنها. هل مررت بلحظات تعجز فيها الكلمات، وتكون روحك مثقلة بأنّات وتنهدات عميقة؟ في مثل هذه الأوقات يتولى الروح القدس الأمر، متشفعًا من أجلك. وعندما يحدث ذلك، استمر في الصلاة حتى تشعر بانطلاق وراحة في روحك.

هذا النوع من الصلاة قوي جدًا. فهو يسمح للروح القدس أن يتعامل مع أمور تتجاوز فهمك، إنها استراتيجية إلهية لتعيش حياة نصرة دائمة في المسيح. كذلك، عندما تصلي بألسنة، يقول الكتاب إنه يمكنك أن تطلب موهبة الترجمة. وهذا لا

يعني ترجمة ما صليت به حرفيًا، بل نوال فهم وإدراك لما تصلي بشأنه.

أما عندما يصلي الروح القدس من خلالك بأنّات، فقد لا تعرف التفاصيل دائمًا إلا إذا أعلنها لك. لكن قوة وتأثير صلاة الروح بهذه الطريقة أمر لا يمكن إنكاره، إذ نستدعي سلطان السماء وقوتها إلى الأرض، فتُعلَن حقائق إلهية. لهذا ينبغي أن تحب الصلاة وتستمتع بها.

للعمق

أفسس ٦: ١٨، ١ كورنثوس ١٤: ٢، رومية ٨: ٢٦- ٢٧

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على عطية الروح القدس الذي يعينني أن أصلي بما يتجاوز فهمي. وأنا أصلي بألسنة وبقوة الروح القدس، تُزال كل القيود، وأسلك في نصرة مستمرة. أشكرك على هذه الاستراتيجية الإلهية لأعيش حياة متقدمة وصاعدة دائمًا، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٥: ٣١- ٤٦، خروج ٣١	متى ١٢: ٣١- ٣٨، تكوين ٣٧

أكشن

اقضِ وقتًا كل يوم في الصلاة بألسنة. سلّم نفسك للروح القدس، ودعه يشفع من خلالك.

٨

سفراء للمسيح

(تنفيذ مهمة السماء)

يلاحظ الكتاب: إشعياء ٣٢: ١

هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأَّسُونَ.

نحكي شويه

هل فكرت يومًا في جهاز الواي فاي wifi الصغير في منزلك، وأنه يعمل بقوة شركة إنترنت كبيرة في مكان بعيد؟ كل ما يفعله، كل اتصال، كل إشارة، مدعوم بسلطان ذلك المزوّد. وبنفس الطريقة، رغم أنك موجود جسديًا في هذا العالم، فأنت متصل بمملكة الله. كمؤمنين، نحن في العالم لكننا لسنا من العالم. مملكتنا سماوية، ومن هناك نملك ونحكم. لذلك ليس غريبًا أن يطلب منا أن نضع اهتمامنا في ما فوق، في الأمور السماوية (كولوسي ٣: ٢). فكّر من السماء.

عِش من السماء. احكم من السماء. سلطانك مستمد من مملكة الله، الذي يسمو فوق كل القوى الأرضية. يمكن تشبيه ذلك بقاعدة عسكرية لدولة ما موجودة في أرض أجنبية. فرغم أن القاعدة موجودة فعليًا خارج وطنها، إلا أنها تعمل كامتداد لحكومتها، وتمارس كامل سلطان وقوة وطنها. كل عمل وتوجيه وهدف للقاعدة يعكس تعليمات ورؤية حكومتها الأصلية.

وبالمثل، نحن سفراء للمسيح، نعمل بقوة وسلطان مملكتنا السماوية. وجودنا في هذا العالم إعلان لسيادة السماء، إذ نظهر برّ الله وقضاؤه أينما كنا. تقول ٢ كورنثوس ٥: ٢٠:

"إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ." اسلك في وعي هويتك السماوية، عاملًا كامتداد لملكوت الله على الأرض.

أقم برّه وقضاءه في منطقة تأثيرك. تقول فيلبي ٣: ٢٠ AMPC، "لكننا مواطنون في الدولة (البلد، الوطن) التي في السماء..." كمواطنين في السماء، نمد تأثير الله وسلطانه إلى الأمم. جمال هذا التدبير الإلهي أن هويتنا وعملنا يظلان راسخين في مملكة الله. فكل ما نربطه على الأرض يكون مربوطًا في السماء، وكل ما نحلّه على الأرض يكون محلولًا في السماء (متى ١٨: ١٨). مبارك الرب.

للعمق

أفسس ٢: ٤- ٦، رؤيا ١: ٦، ٢ كورنثوس ٥: ٢٠، فيلبي ٣: ٢٠

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأنك جعلتني ملكًا وكاهنًا لك، أملك بسلطان إلهي. أسلك في وعي هويتي السماوية، أعمل كامتداد لملكوتك على الأرض. من خلالي يُقام برّك وقضاؤك في كل دائرة تأثيري، وتكون حياتي إعلانًا لقوتك وسلطانك، في اسم الرب يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٦: ١- ٣٠، خروج ٣٢- ٣٣	متى ١٣: ١- ٩، تكوين ٣٨

أكشن

عِش كسفير، ممثلًا للمسيح في كلامك وأفعالك وقراراتك.

٩

ملك المجد

(سلطانه السامي على السماء والأرض)

يلاحظ الكتاب: رومية ١٠: ١٣

لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص.

نحكي شويه

في دراستنا السابقة رأينا أن سلطاننا كمؤمنين يأتي من السماء. نحن نملك من السماء. لكن الأساس لاستخدام هذا السلطان يرتكز على إيمانك وعلاقتك الشخصية بيسوع المسيح. اسم يسوع هو (المفتاح الرئيسي) لخلاصك ولسلطانك الإلهي. فمنذ اللحظة التي قبلت فيها المسيح، كان اعترافك بربوبيته هو بداية الانطلاق لحياتك فيه. يحتاج شعب الرب أن يتدرّب على فهم ربوبية يسوع، فهو سيد حياتنا. وهذا يعني أن له الكلمة الأخيرة على كلماتك وأفكارك واختياراتك ومستقبلك. وأجمل ما في الأمر أن ربوبيته ليست تسلطًا، بل ربوبية محبة.

نحن موضوع محبته العظيمة. نخضع لربوبية محبته لأننا، كما يقول الكتاب، نحبه لأنه هو أحبنا أولًا (١ يوحنا ٤: ١٩). هذا هو السبب الحقيقي لعبادتنا له بالطريقة التي نعبده بها. ولهذا نجثو أمامه في خشوع - ليس فقط لأنه شيء ما يفعله المؤمنون - بل لأننا ندرك حقًا أنه سيدنا وملكنا. إن لم تعترف به ربًا، يصبح السجود مجرد طقس. أنت تجثو لأنه سيدك، وتنحني إجلالًا لسلطانه. قد تقول: "مع أنه ربي، لكنه أيضًا أعز صديق لي." وهذا صحيح تمامًا.

لكن كونك صديقًا للملك، لا يعني أن تتعامل معه كزميل

دراسة. الصديق الحقيقي للملك يكرم الملك بأسمى درجات التوقير والمهابة. كصديق ليسوع، ينبغي أن يكون احترامك له على أعلى مستوى حيث يقتدي به الآخرون. يجب أن تكرمه أكثر. هو ملك المجد العظيم، رب الكل، وملك السماء والأرض. هو يعلم تمامًا من هو، عظيم جدًا، ومع ذلك مهتم بك إلى أقصى حد!

قال لتلاميذه: "فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ." (يوحنا ١٣: ١٤). لقد أرانا أن العظمة الحقيقية توجد في التواضع. لم يكن بحاجة إلى قائمة ألقاب ليبرهن من هو، فقوته جزء من كيانه. أكرمه بحياتك. أكرمه في عبادتك وفي كل تصرف تقوم به اليوم.

للعمق

فيلبي ٢: ٩- ١١، يوحنا ١٣: ١٣- ١٦، أعمال ١٠: ٣٨

صلي.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أُقِرّ بربوبيتك على حياتي. أنت سيدي وملكي ورب الكل. أنت وحدك الإله الذي له عدم الموت، الساكن في نور لا يُدنَى منه. أنت ملك السماء والأرض، أعبدك وأمجّدك، ولك كل الكرامة والمجد والسلطان الأبدي. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٦: ٣١- ٥٦، خروج ٣٤- ٣٥	متى ١٣: ١٠- ٢٣، تكوين ٣٩

أكشن

اخضع له ودع كلمته تُشكّل كلامك وأفكارك وقراراتك.

١٠

اجعل التكلم بألسنة أسلوب حياتك

(الوصفة الدائمة لكل الصلوات)

يسلاع الكتاب: أفسس ٦: ١٨

مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ لأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ.

نحكي شوية

الصلاة في الروح هي الطريقة الأساسية لصلاة المؤمنين، أي الصلاة بألسنة. عندما تصلي بألسنة، فإن روحك هي التي تصلي، حتى وإن كان ذهنك غير مثمر (لا يفهم). لذلك فالإنسان الروحي يصلي أولًا بالروح ثم بالذهن أيضًا.

للأسف، كثيرون يعكسون هذا الترتيب، فيصلّون غالبًا بذهنهم ونادرًا بألسنة. وهذا لا ينجح. تذكّر ما قرأناه في الآية الافتتاحية، فهناك أنواع وأشكال مختلفة من الصلاة.

ومع ذلك، وبغضّ النظر عن كل هذه الأنواع المختلفة من الصلوات أو إلى جانبها، ينبغي أن تصلي في الروح، أي أن تصلي بألسنة أخرى. تخيّل الأمر كوصفة طبيب تقول: "تناول هذه الأقراص مع كل وجبة." فالإفطار والغداء والعشاء وجبات مختلفة، لكن الأقراص إضافة ثابتة لكل واحدة منها. وبالمثل، يقول الله: مع كل أنواع الصلاة - سواء صلاة شفاعة، أو صلاة إيمان، أو صلاة عبادة، إلخ- صلِّ في الروح. تكلّم بألسنة. يوضح الرسول بولس هذا في ١ كورنثوس ١٤: ١٤- ١٥، "لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلاَ ثَمَرٍ. فَمَا هُوَ إِذًا؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّي بِالذِّهْنِ أَيْضًا. أُرَتِّلُ بِالرُّوحِ...". وتقول ١ كورنثوس ١٤: ٢، لأَنَّ مَنْ

يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللهَ، لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.

اجعل هذا أولوية في حياتك. نمِّ عادة الصلاة بألسنة كل يوم، وستختبر انتصارات غير عادية في حياتك. ستتغيّر مسيرتك الروحية، وستكون دائمًا متقدمًا بخطوات على المشاكل قبل أن تظهر. إضافة إلى ذلك، ستزدهر صحتك بصورة فائقة للطبيعة، إذ يتجدّد جسدك المادي باستمرار بجرعات من التيارات الإلهية من خلال الصلاة في الروح.

للعمق

يهوذا ١: ٢٠، ١ كورنثوس ١٤: ١٤- ١٥، أفسس ٦: ١٨

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك من أجل امتياز الصلاة والفرصة التي تمنحنا إياها لاستحضار بركات السماء إلى الأرض. بينما أصلي في الروح، تتوافق روحي مع قصدك الإلهي. أشكرك على الانتصارات التي أختبرها من خلال هذا الانضباط الروحي، ولأنك تمكّنني أن أتمم دوري كساهر في ملكوتك، في اسم الرب يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٦: ٥٧- ٧٥، خروج ٣٦- ٣٧	متى ١٣: ٢٤- ٣٣، تكوين ٤٠

أكشن

صلِّ بألسنة يوميًا، اجعلها لغة صلاتك الأساسية. توقّع تغييرًا: صحة فائقة للطبيعة، قوة روحية، وانتصارات مستمرة.

١١ التأمل والعمل بالكلمة

(وصفة النجاح الكامل)

يلاحظ الكتاب: ١ تيموثاوس ٤: ١٥

اهْتَمَّ بِهذَا. كُنْ فِيهِ لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

نحكي شويه

في الحياة يوجد نجاح، ويوجد نجاح كامل. النجاح الكامل هو مشيئة الله لك، وله وصفة أساسية: التأمل في الكلمة! قال الله في يشوع ١: ٨، لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.

التعليم واضح: اجعل الكلمة في فمك، وتأمل فيها باستمرار لكي تعمل بها. هذه هي الوصفة الإلهية للنجاح الكامل والازدهار. لاحظ أن الكتاب لا يقول إن الله هو الذي سيصلح طريقك، بل يقول إنك أنت تصلح طريقك نتيجة لعملك بالكلمة - أي بتنفيذ ما تتأمل فيه نهارًا وليلًا. «لا يبرح كتاب الشريعة هذا من فمك، بل تأمله ليلاً ونهاراً، لكي تحفظ وتعمل بكل ما هو مكتوب فيه. فحينئذٍ تُفلح في طريقك، وحينئذٍ تُحسن التصرف وتُحقق النجاح». (يشوع ١: ٨، AMPC).

كلمة الله في فمك وقلبك، مقترنة بالعمل المستمر بها، تُنتج حكمة وازدهارًا ونجاحًا كاملًا. عندما اكتشفت هذا مبكرًا وأنا في سن المراهقة، حُسم الأمر بالنسبة لي. عرفت أنني مُعدّ للنجاح لأنني وجدت المبدأ الذي يُنتجه. حتى إنني أعلنت لزملائي في الدراسة أنني سأكون ناجحًا جدًا. لماذا؟ لأنني رأيت

ذلك في الكلمة. لقد أراني الله ما ينبغي أن أفعله، وكنت سأعمل به. وفي ذلك العمر الصغير، كنت أعقد "ندوات النجاح في الحياة" لأعلّم هذه المبادئ للآخرين. كنت قد رأيت الحق في كلمة الله، وعرفت أنه يعمل. وحتى الآن، لا يزال المبدأ كما هو: تأمل في الكلمة، واعمل بها، فيكون النجاح الكامل - وليس مجرد النجاح - هو النتيجة الحتمية. هللويا.

للعمق

مزمور ١: ٢- ٣، أمثال ٤: ٢٠- ٢٢، يعقوب ١: ٢٢- ٢٥

صلي.. اتكلم

أبي حبيبي، أشكرك من أجل نور كلمتك الذي ينير طريقي ويعلمني مبادئ الحياة الناجحة. أنا أصلح طريقي وأتصرّف بحكمة في كل شؤوني لأن كلمتك في قلبي وفي فمي دائمًا. أشكرك على ضمان النجاح الكامل في كل ما أفعله، في اسم الرب يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٧: ١- ٢٦، خروج ٣٨- ٣٩	متى ١٣: ٣٤- ٤٣، تكوين ٤١

أكشن

اعترف بالكلمة بجرأة، واجعلها على شفتيك باستمرار.

١٢

اختبر الله بالإيمان

(الثقة في محبة الآب)

يلاحظ الكتاب: إرميا ٣٢: ٢٧

هأَنَذَا الرَّبُّ إِلهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟

نحكي شويه

وُلدت شابة بمرض خطير في الدم. وبعد سنوات من العلاجات الفاشلة وتقارير الأطباء المتكررة التي تؤكد "لا أمل"، امتلأت يأسًا. وعندما شاركت قصتها، كان واضحًا أنها تفكر في حجم مشكلتها أكثر من عظمة الله. لكن في لحظة واحدة، ومع إعلان بسيط: "باسم يسوع المسيح، أنتِ صحيحة"، تغيّر كل شيء. وبعد أسبوعين أجرت كل الفحوصات الطبية، ولم يعد هناك أي أثر للمرض في جسدها.

كابن لله، لا تضع نفسك أبدًا في مواقف يأس أو عوز تجعلك مضطرًا إلى التوسل. حتى في الصلاة، الله لا يريدك أن تتوسل إليه، فقد أكرمك أكثر من ذلك. بل خذ مكانك الصحيح كوريث له. اقبل مكانتك كابن لملك الكون، مُشَرَّفًا ومكرَّمًا ومُمجَّدًا. المشكلة لدى البعض أنهم يفكرون في حجم مشاكلهم بدلًا من تركيزهم على الرب. ما تحتاجه هو أن تُثبت الله في حياتك.

لاحظ ما يقوله في ملاخي ٣: ١٠، "...جرّبوني بهذا...". اختبره وانظر، فهو لا تخيفه ضخامة احتياجك. ثق بالرب في حياتك. قم بدورك، وهو سيقوم بدوره. هو أكثر رغبةً وحماسًا لنجاحك مما يمكن أن تكون أنت لنفسك. لذلك

عندما تصلي، لا تتوسل ولا تتصرف كأنه متردد في أن يباركك. قال يسوع في متى ٧: ١١، "فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!" فقط مارس إيمانك، وثق في الرب، لأنه يحبك أكثر مما تحب نفسك، وهو قادر جدًا أن يحفظك في مجال الوفرة الفائقة. اختبره في حياتك.

للعمق

مزمور ٣٧: ٢٥، ملاخي ٣: ١٠، لوقا ١١: ٩- ١٣، عبرانيين ١٣: ٥- ٦

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك من أجل كلمتك التي تؤكد لي قدرتك غير المحدودة وإمداداتك الوافرة. أثق بك تمامًا في حياتي، عالمًا أن احتياجاتي ضمن نظام إمدادك. أعلن بجرأة أنني مملوء بالوفرة، وأسلك في مجالات الفيض الفائق، في اسم الرب يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٧: ٢٧- ٤٤، خروج ٤٠	متى ١٣: ٤٤- ٥٢، تكوين ٤٢

أكشن

تكلّم بكلمات إيمان على حياتك وظروفك يوميًا. استرح في محبته، عالمًا أنه أكثر اشتياقًا أن يباركك بما يفوق توقعاتك.

١٣

قوة الصلاة الجماعية

(الثبات بقوة كجسد المسيح)

يلاءم الكتاب: أفسس ٦: ١٢

فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

نحكي شهية

قبل بضع سنوات، كان هناك تحرك مُخطط له من قوى عالمية - مدعوم بقوى مظلمة شيطانية - للسيطرة الكاملة على مدننا ومدارسنا وحتى كنائسنا. كان ذلك خلال وباء كورونا. كانت أزمة عالمية هائلة بدا فيها العالم كله وكأنه في حالة "توقف". الشوارع خالية: لا سيارات، لا أناس، وحريتنا المعتادة سُلبت بالكامل. تلك القوى الشريرة لم تكن تهتم بالناس، كانت مستعدة للتضحية بأي شيء من أجل تمرير أجندتها.

لكنني كنت أعلم سرًا: قوة الكنيسة - جسد المسيح - تفوق بمستوى مختلف تمامًا أي شيء يمكن أن يوجهوه ضدنا. كل ما كان علينا فعله هو أن نصلي ونسبّح الله، وهذا ما فعلناه. اتحدنا في الصلاة ووقفنا لنسترد شوارعنا ومجتمعاتنا من القوى التي حاولت أن تتحكم في عالمنا. والمجد للرب، انتصرنا في ذلك.

لماذا يهمك هذا؟ عندما تدعو كنيستك أو راعيك إلى الصلاة والصوم، لا تتجاهل الدعوة. هناك أمور كثيرة يمكننا أن نسحقها عندما نعمل معًا كجسد المسيح! في أعمال ٤: ٣١ نرى كيف أن الصلاة الجماعية للكنيسة منحتهم قوة

ليجاهروا بالكلمة: "وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللهِ بِمُجَاهَرَةٍ".
وانظر إلى أعمال ١٢: ٥- ١٦ كمثال آخر عظيم. كانت الكنيسة تصلي بحرارة لأجل بطرس وهو في السجن. صلواتهم حرّكت السماء، وأُرسل ملاك ليصنع خلاصًا معجزيًا! هللويا. ينبغي أن تفرح كلما أُتيحت لك فرصة الصلاة مع مؤمنين آخرين. ففي تلك اللحظات نُظهر قوة الكنيسة. نرفض أن نسمح للعدو أن يأخذ ما لنا. بل نغيّر المشهد في أوطاننا ونعلن استردادًا كاملًا وبركة باسم يسوع.

للعمق

يعقوب ٥: ١، متى ١٨: ١٨- ٢٠، أعمال ١٢: ١- ٥

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك من أجل قوة الصلاة الجماعية، ومن أجل السلطان الذي أعطيتنا إياه في المسيح يسوع لنقف ضد كل رياسة وسلطان ظلمة. نحن نقاوم كل مخطط شيطاني على الأمم من خلال الحروب والخطف والقتل والظلم، ونتكلم بالحياة والاسترداد والنصرة على مدننا وأوطاننا، معلنين سلامًا داخل حدودنا، في اسم الرب يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٧: ٤٥- ٦٦، لاويين ١- ٣	متى ١٣: ٥٣- ٥٨، تكوين ٤٣

أكشن

استجب بسرعة كلما دعت كنيستك إلى الصلاة والصوم.

١٤

قوة كلماتك

(توجيه حياتك بلسانك)

يلاحظ الكتاب: متى ١٢: ٣٧

لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ، وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ.

نحكي شوية

كانت تينا تقول دائمًا: "أنا فاشلة في الرياضيات. لن أنجح أبدًا." ومع كل اختبار، كان الخوف والفشل يتبعانها. أمّا صديقها جوشوا، فرغم أنه لم يكن قويًا في الرياضيات، كان يعلن يوميًا: "لدي ذهن المسيح. أنا أفهم كل المواد." كان يذاكر بثقة، ومع مرور الوقت تحسنت نتائجه.

مثل تينا، كثيرون لا يدركون قيمتهم وقوة كلماتهم، بل يسيئون استخدام الكلمات. إنهم لا يتكلمون بالكلام الصحيح. والتكلم الصحيح يعني أن تتكلم بما يتوافق مع كلمة الله، أن تقول ما قاله الله. تقول العبرانيين ١٣: ٥- ٦، "...لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ...." الكلمات هي عناصر، حيّة، قوية، خلاّقة.

الكلمات تُشكّل المصير، وتُحدِّد الواقع، وتُقرِّر النتائج. إن أردت أن تفهم لماذا حياتك كما هي، فراجع كلماتك، استمع إلى نفسك. الكلمات التي تنطق بها تُحدِّد صحتك، ومظهرك، وحتى مستقبلك. أفكارك وكلماتك لا تُشكّل حياتك فقط، بل حتى مظهرك الجسدي. لأن الكلمات هي أفكار مجسدة بألفاظ، وكل إنسان هو انعكاس لأفكاره.

لذلك، إن كانت الكلمات تعبيرًا عن الأفكار، فكلماتك تكشف شخصيتك. لا يستطيع أحد أن يعيش بما يتجاوز شخصية كلماته، كلماتك تُعرِّفك. هل رأيت أناسًا تبدو عليهم علامات القلق باستمرار حتى وهم لا يعبسون؟ وجوههم تحمل بصمة

أفكارهم وكلماتهم. صحتهم، مشاعرهم، وحتى ملامحهم الجسدية تتأثر بما اعتادوا قوله والتفكير فيه. لأن كلماتك هي القوى التي تُشكّل حياتك.
عندما تتكلم بكلمات الإيمان، والنصرة، والقوة، والنجاح، والصحة الإلهية، ستنسجم حياتك مع تلك الكلمات. يقول أمثال ١٥: ٤، "هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ...." ويُعلن أمثال ١٨: ٢١، "الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ." ويصل ١ بطرس ٣: ١٠ إلى الذروة إذ يقول: "لأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ." تكلَّم بالكلمات الصحيحة، لأنك ستكون ما تقوله. ما تقوله هو ما تناله (مرقس ١١: ٢٣). حمدًا للرب!

للعمق

أمثال ١٨: ٢١ AMPC، يعقوب ٣: ٥- ٦، مرقس ١١: ٢٣

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك على قوة الكلمات وعلى القدرة أن أتكلم فأُشكّل مستقبلي بحسب مشيئتك الكاملة. كلماتي مملوءة إيمانًا وقوةً وحكمةً إلهية، فتجلب صحةً لجسدي، وفرحًا لروحي، ونجاحًا لطريقي. أسير في نصرة دائمة، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٨، لاويين ٤- ٥	متى ١٤: ١- ١٠، تكوين ٤٤

أكشن

تدرَّب على أن تنطق بكلمات مملوءة بالإيمان بصوت مسموع عن صحتك، وعائلتك، ودراستك، ومستقبلك.

١٥

هويتك الجديدة

(تنشيط روحك يقوي صحتك)

يلاحظ الكتاب: ٢ كورنثوس ٥: ١٧

إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

نحكي شويه

كابن لله، حياتك مختلفة، أنت لست شخص عادي. لست خاضع للحدود والتأثيرات الفاسدة للعالم. لا تقبل الحكم المبني على معرفة البشر المحدودة فيما يخص صحتك. جسدك ليس خاضعًا لعوامل هذا العالم أو تقلبات الطبيعة. أنت في المسيح ومن المسيح، حيث تسود الألوهية.

كثيرون اليوم معتادون على توقع أمراض معينة أو تحديات صحية عند الوصول لعمر محدد. قيل لهم إن أجسامهم ستبدأ في التدهور، ستظهر الآلام، قد تظهر مشاكل القلب. هذه الاستنتاجات مبنية على خبرة البشر، وليس على الحقيقة الإلهية. ٢ كورنثوس ٥: ١٧ تقول: "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا".

هذا يعني أنه لا مرض وراثي ولا ضعف يؤثر عليك، لأنك مولود من الله، مغمور بالحياة الأبدية. هويتك ليست في نسبك وأصلك الأرضي. ليس مهمًا تاريخ عائلتك البيولوجي - مشاكل قلب، سكر، ضغط عالي، إلخ - هذه الأمور ليس ليها سيطرة عليك! أنت خليقة جديدة في المسيح، مولود لعائلة جديدة - عائلة الله. إذا حاول المرض أن يلتصق بجسدك،

قل: "باسم يسوع المسيح الناصري، أنا أرفض هذا المرض. وأطرده من جسدي".
كلامك له قوة، استخدمه لتدعيم صحتك الإلهية. تحكم في جسدك. صلِّ بألسنة واشحن روحك، ثم أعلن كلمة الله عن صحتك. جسدك سيستجيب لكلمة الله. أنت من النوع الإلهي، مملوء بحياة الله! الآن، قل: "أنا أرفض أن أكون مريضًا. أعيش فوق أي أمراض مرتبطة بالعمر أو البيئة. ضغطي طبيعي، قلبي سليم، كل أعضائي تعمل بشكل مثالي. أمشي في صحة وقوة إلهية كل أيامي، باسم يسوع. آمين".

للعمق

رومية ٨: ١١، مرقس ١٦: ١٧- ١٨، أمثال ٤: ٢٠- ٢٢

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على حقيقة طبيعتي الإلهية في المسيح. أرفض قبول القيود، الأمراض التي يصفها العالم. جسدي مليء بالحياة والصحة والقوة. لا مرض يستطيع الاستمرار فيّ، لأن روح الله يحيي جسدي. أعيش منتصرًا، أمشي في صحة إلهية وحيوية فوق طبيعية، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١: ١- ٢٠، لاويين ٦- ٧	متى ١٤: ١١- ٢١، تكوين ٤٥

أكشن

أعلن الصحة الإلهية كل يوم، قل: "أرفض أن أكون مريضًا، أمشي في صحة إلهية." صلِّ بألسنة واشحن روحك، ثم أعلن كلمة الله على صحتك.

١٦

نظام الله للازدهار

(ممتلكات محفوظة)

يلاءم الكتاب: ٢ كورنثوس ٩: ٨

وَاللّٰهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلَّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

نحكي شويه

تخيّل حديقة مُعتنى بها جيدًا. تُسقى بانتظام، وتُحمى من الآفات، ويُعتنى بها حسب الإرشادات، تزدهر بشكل جميل. لكن لو دخلت الأعشاب الضارة أو الآفات، تلتهم النباتات وتُفسد الحصاد. بنفس الطريقة، كلمة الله هي التعليمات التي تحمي وتحرس "حديقة مادياتك". عندما تلتزم بمبادئها في العطاء، والعشور، والطاعة، الرب لا يجلب الزيادة فقط، بل ينتهر الآكل أيضًا، فيضمن أن مواردك لا تُهدر في خسائر أو إصلاحات غير ضرورية.

تذكّر ما قرأناه في الآية الافتتاحية. وقد وفّر أيضًا حماية ليُبعد الآكل عنك: "وَأَنْتَهِرُ مِنْ أَجْلِكُمُ الآكِلَ فَلاَ يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ، وَلاَ يُعْقَرُ لَكُمُ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. (ملاخي ٣: ١١). الآكل هو الشيطان أو أي وسيلة يستخدمها لالتهام مواردك وأموالك. ومن أمثلة ذلك الأعطال، والإصلاحات، والخسائر التي تؤدي إلى تكاليف صيانة مرتفعة.

يقول الكتاب: "بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلاَ يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا." (أمثال ١٠: ٢٢). الله لا يباركك ثم يجعلك تتعب وتكافح وتنفق الكثير لتحافظ على ما أعطاك. فكرته عن ازدهارك هي الزيادة والتكثير والوفرة، لا مجرد الاستبدال. لكن عليك

أن تعمل بكلمته. هو يوصيك أن تأتي بعشورك وتقدماتك، ويدعوك أن تجربه. يقول إنك لن تنال وفرة فقط، بل لن يكون للآكل سلطان على ما يخصك (ملاخي ٣: ١٠- ١١). بمعنى آخر، لن يكون لديك شيء – مثلًا سيارة - يستهلك أموالك باستمرار بسبب الأعطال المتكررة.
لن تتعرض لضرر أو خسائر تتطلب إصلاحات مكلفة. انظر لنفسك إنك مبارك جدًا لدرجة أن كل ما يأتي إليك يعمل بكفاءة، ويدوم طويلًا، ويؤدي غرضه. وكما أنك أنت صنعة الله الرائعة، مخلوق لأعمال صالحة، فقد رتّب أيضًا أن تدوم ممتلكاتك، وتُحفظ مواردك، وتُصان أموالك بقوة إلهية. هذه هي حقيقتك في المسيح. والمفتاح هو أن تتكلم بكلمته وتعمل بها.

للعمق

أمثال ٣: ٩- ١٠، لوقا ٦: ٣٨، ٢ كورنثوس ٩: ٦- ١٠

صلي.. اتكلم

لا مكان للآكل في حياتي أو مالي أو ممتلكاتي، لأني أعمل بكلمة الله. أسلك في ازدهار فائق للطبيعة حيث يزداد دخلي وتُخفض نفقاتي بصورة إلهيَّة. أعيش في وفرة دائمة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١: ٢١- ٤٥، لاويين ٨	متى ١٤: ٢٢- ٣٣، تكوين ٤٦

أكشن

تجنب الاعترافات السلبية عن الخسائر أو المصاريف المستمرة. تكلم ببركة على مواردك، وكن أمينًا في تقديم عشورك وتقدماتك، بتوافق مع تعليمات الرب.

عش بوعي المملكة

IV

(العيش بهويتك الحقيقية في المسيح)

يلاحظ الكتاب: ٢ كورنثوس ٥: ٧

لأَنَّنَا بِالإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعِيَانِ.

نحكي شويه

كانت كلارا تعاني دائمًا من الخوف من المرض، ومن الفشل، ومن الشعور بأنها غير كافية. لم تكن تشعر بالآمان، كانت تشعر بالضغط والإرهاق. وبعد لقاء مع أحد المؤمنين، أدركت أنه بولادتها الجديدة لم تعد من هذا العالم، بل صارت تنتمي إلى مملكة الله. يجب أن تحمل هذا الوعي كل يوم، أنك من فوق. في يوحنا ١٧: ١٤ قال الرب يسوع، مشيرًا إلى تلاميذه: "... لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ..." أنت في هذا العالم، لكنك لست من هذا العالم. وقد جسّد الرب يسوع هذا الأمر بصورة رائعة عندما أشار إلى نفسه باعتباره ابن الإنسان الذي هو في السماء، مع أنه كان موجودًا جسديًا على الأرض: "وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ." (يوحنا ٣: ١٣). لقد عاش بحسب مبادئ مملكة السماء وهو مقيم هنا بين الناس، وكان منتصرًا في كل شيء.

كمؤمن بيسوع، أنت مدعو أن تجتاز هذه الحياة الأرضية مسترشدًا بالمبادئ والقيم الروحية لمملكة الله. هذا الوعي بالمملكة يمكّنك من أن تعيش بمنظور سماوي وأنت على الأرض. في الواقع، إذا قرأت الآية الافتتاحية في سياقها، ستكتشف أنك مدعو أن تعيش من الداخل إلى الخارج، أي من روحك، والسماء في روحك. يقول الكتاب المقدس: "... جعل الأبدية في قلبهم..." (الجامعة ٣: ١١).

هذا الوعي سيؤثر في كل جوانب حياتك، بما في ذلك صحتك. وهذا أمر مهم، لأن البعض يتساءلون أحيانًا لماذا يعاني بعض المؤمنين الأمناء والملتزمين من كوارث شديدة، بل إن بعضهم يمرض ويموت بمرضه. ينبغي أن تفهم أن الصحة ليست مكافأة على خدمة الله، فالكتاب المقدس لا يعد بذلك. بل إن مكافأة خدمتك الأمينة محفوظة لك في السماء.

وعندما نصل إلى هناك، ستُعلَن مكافآت خدمتنا، ثم نعود إلى الأرض الجديدة لنتمتع بها. أما هنا على الأرض، فمسؤوليتك هي أن تطبّق مبادئ المملكة، أي أن تستخدم كلمة الله، لكي تعيش في سموّ وتحفظ جسدك في صحة. لذلك، ثبّت نظرك على الكلمة، وانطق بها دائمًا. كن عاملًا بالكلمة، وارفض أن تنقاد بما تمليه الحواس.

للعمق

يعقوب ١: ٢٢- ٢٥، كولوسي ٣: ١- ٢

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك على امتياز أن أعيش بحسب كلمتك وأطبّق مبادئ المملكة. أرفض أن أتزعزع بسبب تحديات هذا العالم، بل أُخضع كياني كله - روحًا ونفسًا وجسدًا - لمشيئتك ومقاصدك. أشكرك على النصرة التي لي في المسيح يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٢: ١- ٢٢، لاويين ٩- ١٠	متى ١٤: ٣٤–١٥: ١- ٩، تكوين ٤٧

أكشن

قل هذا كل يوم: "أنا لست من هذا العالم، أنا أعيش من فوق".

١٨

قوة كلماتك

(تكلّم الكلمة الكلمات بذورا)

يلاع الكتاب: لوقا ٦: ٤٥

اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.

نحكي شوية

داني كانت دائمًا يقول: "أنا أمشي في صحة إلهية"، رغم أن تقرير الطبيب كان يقول غير ذلك. اعتقد أصحابه إنه في حالة إنكار للواقع، لكنه أدرك الحقيقة. عندما يكلم، الأشياء تحدث. كلماتك قوية، تخلق أو تدمر. الكتاب يقول: "اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. (الأمثال ١٨: ٢١). لذلك نؤكد دائمًا على الكلمات الصحيحة، وإعلان كلمة الله في كل وقت.

ما تقوله هو ما تحصده. تأمل مرة أخرى فيما قرأناه في الآية الرئيسية، من خلال الكلمات التي تنطق بها تُخرج خيرًا أو شرًا، حياةً أو موتًا، مرضًا أو صحةً، فقرًا أو غنىً. الأمر متروك لك، إنه يتعلق بما تقول. قد تقول: "كنت أتكلم، لكن لا شيء يحدث." من قال لك إن لا شيء يحدث؟ هذا يشبه من يزرع بذوره ثم يعود فيقتلعها من الأرض قبل أن تنمو. البذور لا تنبت في ليلة واحدة، لكنها متى زُرعت في البيئة المناسبة فإنها حتمًا ستنمو.

لذلك عليك أن تواصل التكلم بالكلمة. وكما نقول كثيرًا: "استمر في قولها، لا تتوقف عن النطق بها!" عندما تعلن الكلمة فإنها تعمل. في إشعياء ٥٥: ١٠- ١١ قال الرب: "لأَنَّهُ

كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلآكِلِ، هكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ".

هذا يُظهر قوة كلمة الله وثباتها وعدم قابليتها للنقض وعصمتها. هل تدرك أن كلماتك تحمل نفس القوة ذاتها؟ تذكّر أنك مثله، مخلوق على صورته وشبهه. كما هو، هكذا نحن أيضًا في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧). كلمة الله في فمك: هي الله يتكلم. كفّ عن التفكير بأنها لا تعمل، ولا تسمح للشيطان أن يُدخلك إلى دائرة الحواس لتراقب أباطيل كاذبة.

للعمق

مرقس ١١: ٢٣، أمثال ١٨: ٢١، متى ١٢: ٣٧

صلي.. اتكلم

عندما أتكلم، يتحقق ما أقول، لأن كلماتي قوية، فهي تُنتج ما أنطق به، لأني أتكلم من الله وأتكلم بكلمته. حياتي شهادة لصلاح الله ومحبته ورحمته ونعمته، أنا برهان عدله، وأسلك في برّه، في صحة إلهية وازدهار وسلام وفرح. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٢: ٢٣- ٣: ١٢، لاويين ١١- ١٢	متى ١٥: ١٠- ٢٠، تكوين ٤٨

أكشن

ارفض أن تُحبط بما تراه أو تشعر به. تكلّم بكلمة الله باستمرار بإيمان ثابت لا يتزعزع.

١٩

قُوةَ القَلْبِ الشاكر

(كُن شاهدًا)

يلاحظ الكتاب: مزمور ١٠٥: ١

اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ.

نحكي شويه

كانت شيكا دائمًا لديها شهادة واختبار. من عروض عمل إلى شفاء إلهي، كان يظهر أمر جديد كل أسبوع. كيف تكون شيكا دائمًا مبارَكة ولديها اختبارات باستمرار؟ الجواب في إشعياء ١٢: ٣- ٤، "فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ. وَتَقُولُونَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: "احْمَدُوا الرَّبَّ..."

هل رأيت ذلك؟ قلوبهم عادةً ممتلئة بالتسبيح. ما هو التسبيح؟ التسبيح هو ثمرة الشفاه، أي تقديم الشكر للرب. وهذا أوضح في ترجمة ESV "وتقولون في ذلك اليوم: اشكروا الرب، ادعوا باسمه، عرِّفوا الشعوب بأعماله، ونادوا بأن اسمه قد تعظَّم" (إشعياء ١٢: ٤). لاحظ أنه يقول: "عرِّفوا بأعماله"، أي اشهدوا! فالأشخاص الشاكرون يشهدون دائمًا، لديهم دومًا ما يعلنونه عما فعله الله لأجلهم. إنهم دائمًا يفيضون بالفرح. أي نوع من الأشخاص أنت؟ تأكد أنك شاهد. شارك دائمًا بشهادات عمّا فعله الرب في حياتك. لقد دُعيت، أي أُقِمت، لكي تُظهِر تسبيحه وتُخبِر بأعماله العظيمة (١ بطرس ٢: ٩). هللويا.

اشهد دائمًا عن محبته ونعمته وأمانته ومراحمه التي تتمتع بها كل يوم. كن شاكرًا له لأنه يقودك في موكب نصرته دائمًا وفي كل مكان في المسيح يسوع. تذكّر أن الغالبين ممتلئون دائمًا فرحًا وشكرًا.

للعمق

إشعياء ١٢: ٤ ، ١ أخبار ١٦: ٨- ٩، مزمور ٩٦: ٢- ٣، مزمور ١٠٦: ١

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أنت عظيم ومجيد، أنت بار وقدوس وعادل وحق وطاهر. أعمالك أبدية، وكذلك مراحمك ونِعَمتك الرقيقة. أعبدك لأجل أمانتك وصلاحك الظاهرين في حياتي. أنت الأعلى فوق الجميع، الملك العظيم على الكل، خالق كل الأشياء. أشكرك لأنك لم تمنحني ملكوتك فحسب، بل وسّعت الملكوت في داخلي ومن خلالي. هللويا.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٣: ١٣- ٣٥، لاويين ١٣- ١٤	متى ١٥: ٢١- ٢٨، تكوين ٤٩

أكشن

مارس الامتنان يوميًا. أعلن صلاح الله. شارك بشهاداتك باستمرار، ودع التسبيح يملأ قلبك وفمك.

٢٠

حرب الإيمان

(انخرط في الحرب الحسنة
النصرة لك)

يلاءم الكتاب: ١ تيموثاوس ٦: ١٢

جَاهِدْ جِهَادَ الإِيمَانِ الْحَسَنَ، أَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الاعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

نحكي شويه

كمؤمن، أنت في معركة. بعض الناس لا يحبون سماع هذا لأنهم ببساطة غير مستعدين أن يجاهدوا. بل يأملون أن تنتظم الأمور من تلقاء نفسها. لا! عليك أن تجاهد. لماذا؟ لأن هناك خصمًا يعمل لكي يضمن ألا تنتظم الأمور لصالحك. افهم أن العالم معادٍ لإيمانك، معادٍ لمملكة الله. لكن يسوع قال: "وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يوحنا ١٦: ٣٣). إذًا لسنا نحاول أن نغلب العالم، لقد غلبناه بالفعل في المسيح يسوع، ونُبقيه في هذا الموضع بإيماننا. يقول الكتاب إن إيماننا هو الغلبة التي تغلب العالم: "لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ، وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا" (١ يوحنا ٥: ٤).

الآن يمكنك أن تفهم لماذا يطلب منا أن نحارب حرب الإيمان الجميلة. الإيمان هو الغلبة، لذا انظر دائمًا بعيون الإيمان. انظر النهاية منذ البداية، واثبت مركزًا على الكلمة، عالمًا أنه مهما حدث، فإن نصرتك مضمونة. تُسمّى الحرب الحسنة لأنك تربح دائمًا.

وهناك ثلاثة أمور مهمة ينبغي أن تلاحظها وأنت تحارب حرب الإيمان الحسنة: أولًا، ارفض أن تعتبر ما تمليه الحواس، وركّز

على الكلمة. ثانيًا، داوم على تجديد ذهنك بالكلمة، واجعلها دافعك (رومية ١٢: ٢، يعقوب ١: ٢٥). ثم تأمل في الكلمة لتعميق تأثيرها في حياتك (يشوع ١: ٨). هللويا.

للعمق

أمثال ١٠: ٢٢، تثنية ٨: ١٨، متى ٦: ٣٣، جامعة ٥: ١٨- ١٩

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك على النصرة التي أعطيتني إياها في يسوع المسيح. أقف ثابتًا في السلطان الذي منحتني إياه، عالمًا أن كل سلاح صُوِّر ضدي لا ينجح. أشكرك لأجل الحياة الإلهية في داخلي، العاملة في كل ذرة من كياني. أنا غالب في كل ظرف، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٤: ١- ٢٠، لاويين ١٥	متى ١٥: ٢٩- ٣٩، تكوين ٥٠

أكشن

ارفض أن تسلك بالعيان، جدِّد ذهنك بكلمة الله، وداوم على التأمل فيها باستمرار.

٢١

أنت نور العالم

(احضر الاستنارة والوضوح والشفاء)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٩: ٥

مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.

نحكي شوية

صنع يسوع معجزة حين حوَّل الطين إلى عيون، بعدما قال: "مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ." هل تعلم ماذا يعني هذا؟ في كل مرة استخدم يسوع تعبير "أَنَا هُوَ"، كان يكرِّر ما قاله الله لموسى عندما سأله: "ما اسمك؟" فقال الله: (أهيه) أي أنا هو، كان الله يقول لموسى: أنا هو كل ما تحتاج إليه. إن كنت تحتاج إلى نجاة، فأنا نجاتك. إن كنت تحتاج إلى خلاص، فأنا خلاصك. إن كنت تحتاج إلى شفاء، فأنا شفاؤك.

مهما يكن ما تحتاجه، فأنا هو! لذلك عندما قال يسوع: "أَنَا هُوَ..."، كان يقول الأمر نفسه الذي قاله الله: أنا هو ما تحتاج إليه. رأى رجلًا بلا عيون فقال: "أَنَا نُورُ الْعَالَمِ." وبعد أن قال هذا، فعل أمرًا مدهشًا: تفل على الأرض وصنع من التفل طينًا وطلى به عيني الرجل. ويذكر المؤرخون أن الرجل لم يكن أعمى فحسب، بل لم تكن له مقلتان، بل تجويفان فارغان.

تذكّر ما يقوله الكتاب: "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ..." (متى ٦: ٢٢، لوقا ١١: ٣٤). إذًا كان يسوع يقول: أنا عينا العالم. بدوني لا يستطيع العالم أن يبصر. وفي الحال أثبت ذلك وأعطى

الرجل عيونًا. والآن الجزء الأشد إثارة: يسوع نفسه قال: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." (متى ٥: ١٤). هذا يعني أنك مثله تعطي "عيونًا" - أي بصيرة واستنارة - للعالم!
من دونك لا يستطيع العالم أن يرى. أنت تمنح الاتجاه والوضوح والرؤية للعالم. الآن، أعلن بجرأة: "أنا نور العالم" هذا يعني أنه عندما تخرج وتلتقي بشخص محطم أو يائس، يمكنك أن ترفعه. قد تُرَدّ عينا إنسان لمجرد حضورك، وقد يُشفى مريض لأنك ظهرت في حياته. هللويا.

للعمق

دانيال ٦: ١- ٣، أمثال ٢٢: ٢٩

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، لقد جعلتني نورًا في هذا العالم، مجهَّزًا وممكَّنًا لأجلب الرجاء والشفاء والنجاة لمن حولي. نورك في داخلي يبدد الظلمة. أشكرك لأنك جعلتني واحة محبة وملجأ سلام وفرح ورجاء وإيمان في عالم مضطرب. يا له من امتياز! شكرًا لك يا أبي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٤: ٢١- ٤١، لاويين ١٦- ١٨	متى ١٦: ١- ١٢، خروج ١

أكشن

أعلن بجرأة: "أنا نور العالم!" أينما ذهبت اليوم، دع نور الله يشرق من خلالك. اجلب رجاءً وشفاءً ورؤيةً لشخص تائه أو منكسِر أو أعمى عن الحق.

٢٢ المجد الحقيقي: في خضوعك

(كلما خضعت أكثر، كلما زاد إشراقك)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٢: ٢٣

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ.

نحكي شويه

أحيانًا، عندما نقول للناس إن الرب قد مجّدهم، يتوقعون أن يروا شيئًا خارجيًا، كأشعة نور تلمع من بشرتهم. لكن هذا ليس ما يعلّمه الكتاب. مجد الله لا يُشعَر به بالضرورة ولا يُدرَك بالحواس، بل يُدرَك بالروح. انظر إلى يسوع. يخبرنا الكتاب في يوحنا ١٢ أن بعض اليونانيين طلبوا أن يروه. وعندما أُخبِر أنهم جاءوا ليطلبوه، أدرك أن هذه علامة: لقد حان وقت خلاص الأمم.

وكان هذا أيضًا إشارة إلى أنه كان على وشك أن يموت. فأجاب يسوع قائلًا: "قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ" (يوحنا ١٢: ٢٣- ٢٤).

عندما قال يسوع: "قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ"، لم يسجّل الكتاب حدوث أمر استثنائي منظور. لم تنفتح السماوات، ولم تحدث زلزلة. وفي الأصحاح التالي، بينما كان يسوع جالسًا مع تلاميذه في الفصح، قام يهوذا بعد العشاء وخرج مسرعًا. فقال يسوع: "الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ، وَتَمَجَّدَ اللهُ فِيهِ" (يوحنا ١٣: ٣١).

لم يقل الكتاب إن أنوارًا بدأت تلمع في كل مكان لأنه تمجّد. لا. كان المجد في خضوعه. هذا ما فعله المعلّم: أخضع نفسه بالكامل لمشيئة الآب وأعلن: "الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ." إن خضوع الحياة للروح هو موضع المجد. كلما ازددت خضوعًا له، ازداد مجدك إشراقًا. وكلما قلّ خضوعك، قلّ إعلان مجد الله في حياتك. فماذا تختار؟ كن خاضعًا له! اعمل بالكلمة، واسلك بالروح، فتختبر إعلانات أعظم لمجده في حياتك. هللويا.

للعمق

يوحنا ١٢: ٢٣- ٢٤، يوحنا ١٣: ٣١، يوحنا ١٧: ٢٢، فيلبي ٢: ٨- ٩

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأجل مجدك في حياتي. أشكرك على الامتياز والبركة أن أختبر مجدًا متزايدًا وأنا أعمل بكلمتك وأنفّذ كل إرشاد أتلقاه من الروح، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٥: ١- ٢٠، لاويين ١٩- ٢١	متى ١٦: ١٣- ٢٠، خروج ٢

أكشن

اسلك بالروح. دع صوته وقيادته يوجّهان أفعالك باستمرار.

٢٣

لماذا تؤمن؟

(قوة إقناع الروح القدس)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٦: ٨

وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ.

نحكي شويه

قال الرب يسوع الآية السابقة في أحد آخر الاجتماعات التي عقدها مع تلاميذه قبل صلبه. وخلال الحديث الطويل الذي بدأ في إصحاح ١٣، أخبرهم أنه ذاهب، فاحتار التلاميذ. ثم قال: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ..." (يوحنا ١٤: ١٦- ١٧).

وفي آيات لاحقة، أوضح لهم من هو المعزّي: "وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ..." (يوحنا ١٤: ٢٦). هذا هو الشخص نفسه الذي أشار إليه في إصحاح ١٦ عندما قال: "وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ" (يوحنا ١٦: ٨). ماذا قصد بهذه العبارة؟ إن كلمة "يُبَكِّتُ" تُرجمت عن الكلمة اليونانية "إليغخو" (elegcho)، التي تعني "يبكت" أو "يُقنِع".

هذا هو عمل الروح القدس. عندما كان يسوع يكرز، لم يؤمن كثيرون. ورغم أن بعض الأشخاص آمنوا ونالوا معجزات، فإن عامة الناس لم يؤمنوا. يقول الكتاب: "وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ" (يوحنا ١٢: ٣٧). لم يكونوا مقتنعين. لماذا؟ لأن الروح القدس لم يكن

قد انسكب بعد على الناس. لكن يسوع قال إنه متى جاء الروح القدس، فإنه يبكت العالم على خطية، وعلى بر، وعلى دينونة.

واليوم يمكن للناس أن يقتنعوا في قلوبهم - أن يؤمنوا عندما يسمعون كلمة الله - لأن الروح القدس قد انسكب. والسبب في اقتناعك بأن يسوع هو ابن الله، رغم أنك لم تره، هو أن الروح القدس أعلن هذه الحقيقة لروحك. لم يكن إنسان هو الذي أقنعك، بل الروح القدس فعل ذلك في قلبك. أنت تؤمن لأنه ساعدك على الإيمان. لذلك، عندما تخرج لربح النفوس، من المهم أن تفعل ذلك بقوة الروح القدس. فهو الذي يُقنِع الناس، وهو الذي يجعل السامعين يقتنعون ويؤمنون. مجدًا للرب.

للعمق

يوحنا ١٤: ١٦- ١٧، يوحنا ١٤: ٢٦، يوحنا ١٦: ٨

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك لأجل خدمة الروح القدس في العالم اليوم. وبينما يعلن أولادك الإنجيل في كل مكان، يقتنع السامعون ويتغيرون. هناك حصاد عظيم للنفوس للملكوت اليوم، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٥: ٢١- ٤٣، لاويين ٢٢- ٢٣	متى ١٦: ٢١- ٢٨، خروج ٣

أكشن

ثِق بالروح القدس عندما تشارك بالإنجيل، فهو الذي يجعل كلماتك فعّالة ومؤثّرة.

٢٤ الروح القدس: معلمك ومرشدك (كيف يساعدك الروح القدس!)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٦: ١٣

وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

نحكي شويه

أُصيب أيدن بالذعر عندما لم تَسِرْ فقرةُ عرضه في حصة العلوم كما خطّط لها، ولازمه ذلك التوتر حتى البيت. مرض لأسابيع. لم تُجدِ الأدوية نفعًا - وظلّ الصداع كسحابة مظلمة في رأسه. وفي إحدى الليالي، طلب مساعدة الروح القدس. ومنذ ذلك اليوم، صار ينال الخطوات المحددة الواضحة يوميًا التي ينبغي أن يتخذها لينال الشفاء، ومع تطبيقه لها نال شفاه.

كثيرًا ما يمرض الناس وهم لا يدركون سبب ما يمرّون به. يجربون أنواعًا كثيرة من الأدوية، وبعضها يسبّب مشاكل إضافية دون أن ينتبهوا. وعندما لا يتغير شيء، يتساءلون: لماذا أعبر هذه الصعوبات؟ لماذا أشعر بهذا المرض؟ لماذا يحدث لي هذا؟

لقد أُرسل الروح القدس ليرشدك إلى جميع الحق، بما في ذلك الحق المتعلق بصحتك. يستطيع أن يكشف لك المشكلة وكذلك الحل. هل تعلم أن الروح القدس شافٍ؟ نعم. يقول الكتاب إنه إن كان ساكنًا فيك فإنه يُحيي جسدك المائت. لا يهمّ إن كنت قد شُخِّصت بمرض ما، فبما أنه يسكن فيك الآن، فهناك ضمان للتغيير. مجدًا للرب.

وإن كنت طالبًا أو تجري بحثًا لمشروع، فالروح القدس هو المعلّم الساكن فيك. أصغِ إليه، لأنه يعلم كل شيء. هو روح الحكمة والمعرفة والفهم. يقدر أن يملأك من معرفة مشيئة الله بكل حكمة وفهم روحي في أي أمر. فقط اسأله. لقد جاء الروح القدس ليعينك في كل جوانب الحياة: في العمل، في الأسرة، في أمورك المالية.

لقد جاء ليمنحك التمكّن والسيادة، ويجعلك معجزة وأعجوبة. أعظم رصيد لك وأنت في هذا العالم هو الروح القدس. هو يعلّمك كلمة الله ويذكّرك بما تعلّمته. يمكنك أن تتحدث معه أكثر مما تتحدث مع أي شخص آخر. اشكره لأنه معلّمك ومعينك ومرشدك الحاضر دائمًا.

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣، يوحنا ١٤: ٢٦، رومية ٨: ٢٦- ٢٧

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأجل خدمة الروح القدس في حياتي. أنا دائم الإصغاء لإرشاده، إذ يقودني في نصرة في كل جانب من جوانب حياتي: في مادياتي، وصحتي، وعملي، وأسرتي، وعلاقاتي، وخدمتي. أسلك في حكمة وتمييز، عارفًا دائمًا الخطوات التي أتخذها وأنا أتمم قصدي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٦: ١- ٢٩، لاويين ٢٤	متى ١٧: ١- ١٣، خروج ٤

أكشن

الروح القدس يرشدك في الصلاة ويُريك أمورًا آتية، لذلك معه لا يمكن أن تخسر أو تفشل. زد عمله وخدمته في حياتك بأن تعترف دائمًا أنه فيك ومعك.

٢٥

مرشدك الأكثر اعتمادًا

(الروح القدس مستشارك الداخلي)

يلاحظ الكتاب: أمثال ١١: ١٤

حَيْثُ لَا تَدْبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ.

نحلل شويه

إن عبارة "كَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ" مثيرة للاهتمام، وقد أُسيءَ فهمها من قِبل كثيرين على أنها تعني تعدّد المشيرين. حتى إن بعض الترجمات ترجمتها بهذا المعنى. فمثلًا، تذكر ترجمةNIV ، "لِعَدَمِ الإِرْشَادِ تَسْقُطُ الأُمَّةُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشَيرِينَ تَتَحَقَّقُ النَّصْرَةُ." لكن المعنى في الأصل ليس تعدّد الأشخاص بقدر ما هو جودة المشورة، إذ إن الكلمة العبرية المترجمة "كَثْرَة" تحمل أيضًا معنى "العَظَمَة" أو "الوفرة"، بينما تُرجمت الكلمة المترجمة "مشيرين" في مواضع كثيرة أخرى إلى "مشورة". والمشيرون يقدّمون معلومات. لذلك فـ"كثرة المشيرين" تعني الحصول على معلومات كافية ودقيقة تساعدك على اتخاذ القرار المناسب.

في الأزمنة القديمة حين كُتبت هذه الآية، لم يكن لدى الناس الكمّ الهائل من المعلومات المتاح لنا اليوم. كان هناك ما يُسمّى "مستشاري الملك"، وكان يعتمد عليهم لنيل المشورة الحكيمة. كانوا حكماء الملك، مثل أخيتوفل في أيام الملك داود، الذي قيل عن مشورته كإنك تسأل الله (٢ صموئيل ١٦: ٢٣).

أما اليوم، فلدينا مصادر كثيرة يمكننا الرجوع إليها للحصول على معلومات كافية حول أي موضوع تساعدنا على اتخاذ

قرارات واعية. إذًا فالأمر يتعلّق بجودة المعلومات، لا بعدد الأشخاص الذين تستشيرهم.
ومع ذلك، لديك المستشار الأكثر اعتمادًا، القادر أن يمنحك أدقّ المعلومات التي تحتاجها، وهو الروح القدس. قال المرنم: "أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُلْيَتَايَ" (مزمور ١٦: ٧). الروح القدس هو الذي يعلّمك في إنسانك الباطن، ويعطيك الإرشادات التي يقود بها حياتك. وقد تكون بعض هذه الأمور غير مذكورة صراحةً في الكتاب المقدس.
فمثلًا، قد تحتاج إلى إرشاد بخصوص سفر ما أو عملية شراء معينة. إن المستشار الساكن فيك - الروح القدس - يستطيع أن يزوّدك بالمعلومات اللازمة لتمكينك من اتخاذ القرار الصحيح.

للعمق

يوحنا ١٤: ٢٦، يوحنا ١٦: ١٣، يوحنا ١٤: ١٦ AMPC

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأجل الروح القدس، مستشاري الإلهي الساكن فيَّ، الذي يمنحني بصيرة واستنارة في الأسرار والحقائق الخفية، ويزوّدني بالمعلومات الكافية لاتخاذ قرارات واختيارات حكيمة ومدروسة. أنا منتصر دائمًا وفي كل مكان، لأنني مُرشد ومُعلَّم بالروح في جميع شؤوني، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٦: ٣٠- ٥٦، لاويين ٢٥	متى ١٧: ١٤- ٢١، خروج ٥

أكشن

احرص دائمًا أن تُطابق معلوماتك مع كلمة الله. وقبل أن تتخذ أي قرار، توقّف واسأل الروح القدس أن يمنحك بصيرة وإرشادًا.

٢٦

لا تحسد أهل العالم

(اختيار الصحبة الصحيحة)

يلاحظ الكتاب: أمثال ٢٤: ١

لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهِ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ.

نحكي شويه

كانت مايا في غاية الحماس عندما دعاها زملاؤها إلى حفلة أقامها أحد أشهر الشباب في المدرسة. الجميع أراد أن يكون هناك - موسيقى صاخبة، لا رقابة، ومتعة في كل مكان. في البداية فكرت: هذه فرصتي لأندمج معهم. لكن تذكّرت مزمور ١: ١، "طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ...". أدركت أن الروح القدس يذكّرها بهويتها الحقيقية: إنها نور في عالم مظلم.

أحيانًا تجد مسيحيين يغارون من أشخاص لا يخافون الله ويتمنّون صحبتهم. بعضهم يتحمّس جدًا لمجرد الارتباط بأسماء مشهورة. وإذا دُعوا لسبب ما إلى مقابلة أشخاص مشهورين، يعتبرون ذلك إنجازًا عظيمًا. لكن الله لا ينظر للأمر بهذه الطريقة. فهو لا يريدك أن تغار من رجال ونساء غير مؤمنين.

تذكّر ما قاله في مزمور ١: ١، "طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ." أنت مبارك لأنك لا تجلس مع الأشرار الذين يحتقرون طريق الرب وحياة الملكوت. لا تغر منهم ولا تسعَ إلى إرضائهم. وحتى إن كانوا أغنياء وذوي

نفوذ، فلا تنجذب إلى ثروتهم. لقد فهمت آية اليوم وأنا لا أزال صغيرًا، وكانت لي إرشادًا صالحًا في العلاقات مع الناس: ما هو نافع لي وما غير نافع. لذلك، ومنذ صغري، لم أكن منبهرًا بأشخاص لا يعيشون للمسيح، مهما كانت مكانتهم أو ممتلكاتهم.

الشخص الوحيد الذي ينبغي أن تسعى لإرضائه هو الرب يسوع. وهذا مهم، لأن الذين يحبون يسوع المسيح حقًا يسرّهم ما تفعله. أما إن كان الذين لا يحبون يسوع يرضون عن أفعالك، فهناك مشكلة تستحق القلق. في غلاطية ١: ١٠ يقول بولس: "أَفَأَسْتَعْطِفُ الآنَ النَّاسَ أَمِ اللهَ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ".

للعمق

أمثال ٢٤: ١، أفسس ٥: ٨، غلاطية ١: ١٠

صلي.. اتكلم

أنا لا أغار من أهل الشر ولا أشتهي صحبتهم. أسلك كابن للنور، لأني نور في الرب. مسرّتي في إرضاء الرب يسوع، وأسعى أن أكرّمه دائمًا. يقودني روح الله الساكن فيَّ في طريق البر، لأُثمر أثمار البر وأعماله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٧: ١- ٢٣، لاويين ٢٦- ٢٧	متى ١٧: ٢٢- ٢٧، خروج ٦

أكشن

قل "لا" لكل بيئة تساوم على قيمك، مهما بدت جذابة. اجعل هدفك اليومي أن ترضي يسوع فوق كل شيء.

٢٧

خطة الله للفداء

(الاسترداد من خلال طاعة المسيح)

يلاحظ الكتاب: رومية ٥: ١٩

لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.

نحكي شويه

عندما خُلِق آدم، كان في حالة براءة، لا يعرف سوى الصلاح والخير، لأن كل ما خلقه الله كان حسنًا جدًا (تكوين ١: ٣١). وقد ائتمن الله آدمَ على السلطان على خليقته، جاعلًا إياه وكيلًا على هذا العالم. ومع هذا السلطان، أعطاه وصية واضحة: ألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر التي كانت في وسط الجنة.

وقد حذّر الله آدم صراحةً من عاقبة الأكل من الشجرة: "لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ" (تكوين ٢: ١٧). لكن آدم عصى الله وأكل من الشجرة المحرَّمة. وكان هذا العصيان بمثابة خيانة لله، ونتيجة لذلك فقد سلطانه لإبليس الذي صار إله هذا الدهر. غير أن الله، في رحمته اللامتناهية وحكمته، أعدَّ خطة للفداء.

فأرسل آدمًا آخر - آدم الثاني والأخير - يسوع المسيح: "صَارَ آدَمُ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا... الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ، الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ" (١ كورنثوس ١٥: ٤٥، ٤٧). وكما قرأنا في الآية الافتتاحية، فإن الرب يسوع المسيح، بطاعته الكاملة وموته الكفّاري على الصليب، أعاد العلاقة

المكسورة بين الله والبشرية.
لقد نقضت طاعة يسوع عصيان آدم، ووهبت التبرير والحياة الأبدية لكل من يؤمن به. وهكذا تمّت في المسيح يسوع خطة الله للفداء والبر. لذلك أعلن في يوحنا ١٤: ٦: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي." هو الخلاص الأبدي. هللويا.

للعمق

١ كورنثوس ١٥: ٢٢، رومية ٥: ١٢- ١٧، عبرانيين ٥: ٨- ٩

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك إلى الأبد على الفداء الذي أعددته من خلال طاعة يسوع المسيح. شكرًا لك من أجل ذبيحته النيابية وقيامته المجيدة اللتين أدخلتانا إلى هذا المجد العظيم. أنا تعبير عن نعمتك ومحبتك وبرك، أحيا حياة المسيح غير الفاسدة، غير القابلة للهلاك، وغير القابلة للهزيمة. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٧: ٢٤–٨: ١- ١٣، العدد ١- ٢	متى ١٨: ١- ١١، خروج ٧

أكشن

اشكر الرب يوميًا على الفداء الذي في يسوع المسيح.

٢٨

الوصول للعالم بكلمة الله

(مهمة الكرازة عبر اللغات)

يلاحظ الكتاب: مزمور ٦٨: ١١

الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ

نحكي شويه

مع كثرة ترجمات الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية اليوم، قد يعتقد البعض خطأً أن الكتاب المقدس كتب في الأصل بالإنجليزية. لكن الحقيقة أن المترجمين هم من قاموا بهذا العمل الضخم، ولا يزال الروح القدس يرشدهم حتى اليوم لجعل الكتاب المقدس والمواد المسيحية متاحة بلغات عديدة.

فكر في أن الأسفار المقدسة كُتبت في الأصل بالعبرية واليونانية والآرامية. لكن بفضل أفراد مكرسين أحبوا الرب وأرادوا نشر رسالته في العالم، أصبح لدينا الكتاب المقدس بلغات كثيرة كما نراه اليوم. وهذه المهمة تستمر من خلال عمل المبشرين والمرسلين في عصرنا، الذين يسافرون إلى أراضٍ بعيدة، كما فعل المترجمون الأوائل، ليصلوا إلى أولئك الذين لم يسمعوا الإنجيل بعد، ويقدموه لهم بلغتهم التي يفهمونها.

أوصانا الرب يسوع أن نذهب إلى كل العالم ونكرز بالإنجيل لكل الخليقة (مرقس ١٦: ١٥). لقد أرسلنا لنبحث عن الهالكين، لنطلبهم في الطرقات والميادين. هذه الوصية واضحة في الكتاب المقدس، وهي التي تدفع مهمة المسيحيين اليوم.

نحن نحمل الرؤيا التي أعطاها لنا، وهي أن نسعى بنشاط للوصول إلى كل من يحتاج إلى سماع رسالة الخلاص. وهذا يتطلب الخروج من مناطق الراحة، والوصول إلى متحدثي كل اللغات، لضمان أن يكون لكل شخص فرصة ليسمع ويستجيب للإنجيل.

ولا يزال العمل مستمرًا، والرؤية بأن يصل الإنجيل إلى كل إنسان لا تزال ضرورية جدًا كما كانت دائمًا. لهذا نشكر الرب من أجل كل الذين يعملون معنا في مختلف الأمم لجعل هذا التأمل اليومي متاحًا بجميع لغات ولهجات العالم، وهكذا نصل إلى أقاصي الأرض قبل مجيء الرب.

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣ AMPC، أعمال ١٩: ٢٠، ١ تيموثاوس ٢: ١- ٢

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أصلي من أجل المترجمين والمبشرين وحاملي رسالة الإنجيل في جميع أنحاء العالم، أن يظلوا شهودًا فعالين للمسيح، ويجعلوا كلمتك معروفة دون عائق، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٨: ١٤- ٢٦، العدد ٣- ٤	متى ١٨: ١٢- ٢٠، خروج ٨

أكشن

تذكّر أنك جزء من مهمة الله للوصول إلى كل أمة. صلِّ من أجل المبشرين ومترجمي الكتاب المقدس في العالم. دعم مشاريع الإنجيل التي تنشر كلمة الله.

٢٩ أعظم كنز لدى الرب

(كل شخص مهم لدى الله)

يلاءم الكتاب: متى ١٨: ١١

لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.

نحكي شويه

أهم شيء لدى الله هو البشر. هذا هو سبب قدوم يسوع وتقديمه لحياته. يقول الكتاب: "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ، حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّة" (يوحنا ٣: ١٦). لم يأتِ من أجل فداء الجبال والتلال والنباتات الجميلة في العالم. هذه المخلوقات، رغم عظمتها وقيمتها لدى الله، لم تكن محور رسالة تضحيته.

لقد أتى ليخلّص البشر - رجالًا ونساءً شباب وفتيات! كانت حياته وموته وقيامته جميعها متمحورة حول خلاص البشرية. فعل الحب هذا يبرز القيمة العظيمة التي يضعها الله على كل شخص. يجب أن نحمل هذا في قلوبنا ونعيش دائمًا في وعي بأن كل إنسان مهم لدى الله. إذا عشت بهذه الفكرة، فإنها ستشكل تصرفاتك وقراراتك وأولوياتك.

ستدفعك للعيش بهدف، مع العلم أنه بحسب الكتاب، هناك عدد محدد من النفوس يجب أن تُربح للرب قبل اختطاف الكنيسة. لذلك، تصبح الكرازة نبض وأسلوب حياتك اليومي. ابقَ شغوفًا ومتحمسًا في مشاركة الإنجيل مع الآخرين. استثمر وقتك وطاقتك ومواردك في ذلك. اعترف

بالقيمة الجوهرية لكل نفس وكن مصممًا على أن ترى كل شخص يحقق مشيئة الله لحياته.

صلي بإخلاص من أجل خلاص النفوس حول العالم. تذكّر، الكتاب يقول: "الله لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة" (٢ بطرس ٣: ٩). لذلك، بالإضافة إلى الكرازة بحماسة وشغف، تشفع من أجل الذين لم يعرفوا الرب بعد، لكي يشرق نور الإنجيل المجيد لهم للخلاص، متغلبًا على الظلام والأوثان والخداع. هللويا.

للعمق

رومية ١٢: ٢ AMPC

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، بينما يذهب أولادك حول العالم اليوم ليكرزوا بالإنجيل، تنفتح قلوب الناس لتستقبل الكلمة لخلاصهم، يتم تحريرهم من سلطان الشيطان إلى مملكتك. أعلن أنه في كل أمة على الأرض، يتم كسر كل مقاومة للإنجيل، ويسطع نور الإنجيل المجيد ليشرق في قلوب الرجال والنساء والشباب والفتيات من أجل حصاد عظيم للنفوس إلى الملكوت، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٨: ٢٧- ٣٨، العدد ٥	متى ١٨: ٢١- ٢٢، خروج ٩: ١- ٢١

أكشن

اجعل ريح النفوس أسلوب حياتك. شارك كلمة الله مع شخص واحد على الأقل هذا الأسبوع.

٣٠

أنت لست شخصًا عاديًا

(لقد ولدت لتصنع فرقًا)

يلاحظ الكتاب: أعمال الرسل ١٠: ٣٨

«كَيْفَ أَنَّ اللّٰهَ مَسَحَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُوَّةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لأَنَّ اللّٰهَ كَانَ مَعَهُ.»

نحكي شويه

قد تبدو شعلة صغيرة في وسط قاعة واسعة ومظلمة ليس لها أهمية في البداية. ولكن، بينما تتكيف عيناك، تدرك شيئًا عميقًا: تلك الشعلة الواحدة كافية لقهر الظلال. إنها تغير الجو وتحول التركيز من الظلام إلى النور. يا عزيزي، هكذا بالضبط يصفك روح الله.

أعلن الرب يسوع: «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ» (متى ٥: ١٤ NKJV) أنت لست صدفة في هذا العالم. لقد ولدت بقصد إلهي—لتشع بمجد الله وتلهم الأمل وتُظهر صلاحه. يجب أن يجلب وجودك في أي بيئة الإستنارة والتوجيه والحياة.

فكر في يسوع نفسه. كانت خدمته العلنية قصيرة—أكثر من ثلاث سنوات بقليل—لكن تأثيرها أبدي. ما كان سره؟ يكشف أعمال الرسل ١٠: ٣٨ (NKJV) «كَيْفَ أَنَّ اللّٰهَ مَسَحَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُوَّةِ...» هذه المسحة ذاتها عليك اليوم من خلال الروح الساكن فيك. أنت لست عاديًا؛ أنت إجابة الله لجيلك.

يذكرنا الرسول بولس: «لأَنَّ اللّٰهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْخَوْفِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْبصِيرَةِ» (٢ تيموثاوس ١: ٧ NKJV)

لا يمكن للخوف أو الخجل أو الفشل أن يحدد هويتك لأن الروح الذي فيك ينتج جرأة وحكمة وتميزًا. في الواقع، يعلن الكتاب المقدس في ١ يوحنا ٢: ٢٠ (KJV) «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ». هذا يعني أن لديك بصيرة إلهية وقدرة فائقة للطبيعي وحكمة للتأثير في عالمك. لذلك، لا ترَ نفسك أبدًا كشخص عادي. احمل هذا الوعي في كل مكان: أنت ممسوح لتصنع فرقًا! مثل تلك الشمعة في القاعة، لا يمكن إخفاء نورك. أشرق في عائلتك ومدرستك ومجتمعك وأمتك. دع الناس يرون أعمالك الصالحة ويمجدوا أباك الذي في السماوات.

للعمق

إشعياء ٦٠: ١؛ متى ٥: ١٤-١٦

صلي.. اتكلم

أنا نور العالم. أنا ممسوح من الله، مملوء بروحه، وموضوع لأشرق. أنا لست عاديًا؛ أنا مُمكّن بحكمة وبصيرة وتميز إلهي. ليس لدي روح الخوف بل روح القوة والمحبة والبصيرة. أؤثر في عالمي بمجد الله، ونوري لا يمكن أن يُخفى أبدًا. اليوم ودائمًا، أشرق بشدة لمجد أبي الذي في السماء. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٩: ١-١٣، العدد ٦	متى ١٨: ٢٣-٣٥، الخروج ٩: ٢٢-٣٥

أكشن

اخرج اليوم بثقة وابحث عن طريقة واحدة لتشرق بنورك— سواء بمشاركة التشجيع، أو مساعدة شخص محتاج، أو التعبير عن إيمانك بجرأة.

صـلاة الخـلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية.
أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي!
والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواضل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod